الصيدلة

تعرف الصيدلة بأنها نوع من العلوم التي تبحث في الخصائص الطبية والعلاجية للأدوية والعقاقير، من خلال دراسة تراكيبها الدوائية وكيفية استخدامها لعلاج أمراض محددة.

رسالة كلية الصيدلة

تسعى كلية الصيدلة إلى التميز في تأهيل طلابها خلال الدراسة الجامعية والدراسات العليا، وفق معايير مهنية وأخلاقية عالية الجودة.

وتهدف إلى إعداد صيادلة قادرين على ممارسة المهنة بكفاءة، وتعزيز الصحة العامة، والالتزام بالتعلم المستمر، وإجراء البحوث العلمية، والمساهمة في تطوير العلوم والمعارف الإنسانية.

ويتم ذلك ضمن بيئة تعليمية داعمة، وباستخدام أساليب تعليم وتعلم ملائمة داخل الجامعة وفي الممارسات السريرية والمجتمعية، وبالتعاون مع القطاعات المحلية والهيئات الدولية ذات الصلة.

عدد سنوات الدراسة

مدة الدراسة الجامعية في الكلية خمس سنوات، تبدأ بالمواد الأساسية مثل الكيمياء العامة والعضوية والفيزيائية والتحليلية والحيوية، ثم تتدرج نحو التخصص في السنوات الأخيرة في مجالات مثل الكيمياء الدوائية والكيمياء الصيدلية.

يشمل المنهج أيضاً مقررات الصيدلانيات والتكنولوجيا الصيدلانية، التي تعنى بكيفية صياغة الأشكال الدوائية المختلفة مثل المضغوطات والكبسولات والمراهم والكريمات، إضافة إلى مقررات العقاقير التي تدرس النباتات الطبية، أجزائها المستعملة، وفوائدها العلاجية.

التدريب العملي

ابتداءً من السنة الثانية، يبدأ الطالب التدريب العملي في الصيدليات خلال العطلة الصيفية، وصولاً إلى مادة الملازمة في السنة الخامسة، بهدف اكتساب الخبرة العملية والتعرف على الأدوية المتوفرة في السوق.

بعد إتمام السنوات الخمس، يُمنح الطالب الإجازة في الصيدلة.

الدراسات العليا

تتوفر في كلية الصيدلة برامج دراسات عليا متعددة تتيح للصيدلاني التخصص في مجالات متنوعة، منها:

- مراقبة الأدوية.
- الصيدلة الصناعية.
- علم السموم.
- علم تأثير الأدوية.
- العقاقير الطبية وكيمياء العقاقير.
- مراقبة الأغذية والكيمياء الغذائية.
- الكيمياء الحيوية السريرية.
- التشخيص المخبري.
- الأحياء الدقيقة والطفيليات والمناعات.

وتفتح هذه الاختصاصات آفاقًا واسعة أمام الصيدلاني للعمل في مجالات مختلفة بحسب التخصص، مع إمكانية متابعة المسار الأكاديمي والتدريس في الجامعات بعد الحصول على درجة الدكتوراة.

مجالات عمل الصيدلي

تتنوع مجالات عمل الصيدلي في قطاعات ومؤسسات متعددة، ولا يقتصر عمله على مجال محدد.

يمكنه الالتحاق بالمستشفيات أو الصيدليات أو المراكز الطبية المختلفة، إضافةً إلى مصانع الأدوية وشركات التسويق الدوائي، فضلاً عن العمل الأكاديمي.

ومن أبرز هذه المجالات:

1. المستشفيات:

تُعد من أبرز أماكن عمل الصيادلة، حيث يتولون صرف الأدوية المناسبة للمرضى وفقاً للوصفات الطبية، والإشراف على الاستخدام الأمثل لها بالتعاون مع الأطباء.

2. الصيدليات:

يُعد افتتاح صيدلية خاصة أو العمل ضمن صيدلية مشتركة من أكثر مجالات العمل انتشاراً، لما يوفره من احتكاك مباشر مع المرضى والمجتمع، وتنمية المهارات المهنية، إلى جانب كونه مصدراً مناسباً للدخل.

3. مصانع الأدوية:

تحتاج شركات ومصانع الأدوية إلى صيادلة ضمن فرق البحث والإنتاج لمتابعة عمليات تصنيع الأدوية وضبط جودتها وتقييم فعاليتها.

ويُعد هذا المجال من الأعمال التي توفر فرصاً جيدة ورواتب مجزية.

4. التدريس الأكاديمي:

يمكن للصيدلي متابعة مساره الأكاديمي والعمل ضمن التعليم الجامعي في كليات الطب أو الصيدلة، شرط الحصول على شهادة عليا مثل الماجستير أو الدكتوراة.

فالتدريس الجامعي يتطلب معرفة عميقة وخبرة مهنية وأكاديمية تمكن الصيدلي من تقديم التعليم والبحث العلمي بكفاءة.

5. الإدارة الطبية:

تعتبر الإدارة الطبية أو العمل الإداري بشكل عام من المجالات المهنية التي يختار بعض الصيادلة العمل فيها، لا سيّما أولئك الذين يمتلكون خبرة كافية في العمل الصيدلي داخل المستشفيات أو وزارات الصحة أو الهيئات المسؤولة عن تقديم العلاج للمرضى والمصابين.

ويميل بعض الصيادلة إلى العمل الإداري لما يتميز به من ساعات محددة وجهد أقل مقارنة بالعمل في المستشفيات أو الصيدليات.